ـــــ أخي العزيز عدنان // ا(حافظ سلطان)
طلبتم منكم أيضا في رسائل سابقة المسارعة بكتابة رسائل إلى كرومي وأبي عمر وناسهم ؛ رسائل توجيهية حازمة، فإنني أخاف على الإخوة من الأخطاء السياسية، فقد سمعتم ولابد خطبة أبي عمر الأخيرة، وفي نظري أن فيها أخطاء واضحة : فيها أشياء ما كان ينبغي أن تذكر في خطبة قائد كهذا، ويدل ذكرها في خطابه ولا سيما في سياق الثواب والمبادئ على أنهم متشددون، وتعطي إيحاء بأنهم متعمّقون مستعجلون..!! وفيها تنفير وقلة حكمة.
وأنا عن نفسي كتبت لهم وعاتبتهم ، وشددت عليهم بعض التشديد.
وأخاف أنهم إن استمروا في مثل هذا الأسلوب والطريقة يفسدون وينفرون الناس ويفقدونهم ويكسبون الأعداء تلو الأعداء ويعطون للأعداء والخصوم الفرصة للنيل منهم، والحملة عليهم شرسة جدا تشويها وتنفيراً وكذبا وافتراء، وهذا يستدعي غلق ما أمكننا من أبواب، وقطع الطريق على الأعداء، فكيف بإخواننا يزيدون الطين بلة ويفتحون على أنفسهم أبواباً من الشر..!
والمقصود : لا تتركوا محمود (عطية) وحده، أريد منكم استصدار رسائل خاصة وعامة علنية وسرية ، من عبد الشافي (كليم) وحتى من الصادق (زمراي) إذا أمكن فيها نصائح وتوجيهات مباشرة وشبه مباشرة ومحددة واضحة للكرومي وابي عمر وإخوانهم، في مسائل سياسة الناس، والتعامل معهم ومع الفصائل الأخرى، وعدم الاستعجال، وأن لا يحدثوا أمرا (كبيرا مهماً) إلا بمشورة وأن يسعوا جاهدين لاستيعاب الناس، وأن لا يصفوا أحدا من المجاهدين الآخرين بعدم مشروعية أو نحوها، فإن هذا سابق لأوانه وللناس أفهام مختلفة وتأويلات ونظرات... ونحو ذلك مما يناسب.
والرجاء الإسراع في ذلك..
واكتب أنت نفسك أخي الكريم ، فالكرومي يعرفك ودائما يسألني عنك، ويقول خالي فلان.
وخلي عبد الحفيظ يكتب ويكتب ولا يمل من المراسلة والضغط على الإخوة..
وأيضا أحمد عبد العظيم فهو مؤثر فيهم جدا، ويحترمونه كثيرا..
وكل مَن له تأثير.

وأيضا مسألة أخرى مهمة جدا، لابد أن تكتبوا لإخواننا أنصار السنة، فإنهم ينتظرون منكم مراسلات وأجوبة على شكاواهم ورسائلهم، اكتبوا لهم ، واستعن بعبد الحفيظ وبأحمد، وحاول ايضا أن تستصدر لهم رسالة من عبد الشافي، اكتبوا لهم كلاما لطيفا عاديا لا يخسرون منها شيئا، هذا في الحد الأدنى، ولو كلمات بسيطة طيبة تعدون فيها بالخير وبالتحقق من الأمور، وبأنكم تتابعون وتنصحون وتوجهون، وأنكم راسلتم وستراسلون الإخوة ، وأيضا تدعونهم هم (الأنصار) إلى الكون مع إخوانهم كما فعل عبد الحفيظ في الشريط ، وترون أن الواجب يقتضي ذلك ، رغم ما هنالك من نقص وخلل، ولكن الفرقة هي أشر من كل ذلك، وأنكم بالعكس : ستكونون مع إخوانكم عامِلَ إصلاح وتسديد بإذن الله.......إلخ

طبعا يا أخي العزيز، أنا كتبتُ لإخوة الأنصار، عدة رسائل، آخرها من يومين، وأنا على تواصل معهم ونصح وتوجيه، وتطييب لخواطرهم ومحاولة إصلاح وتقريب بينهم وبين الكروم ، ولكن دائما أشكو إلى الله من وحدتي وانفرادي، ولا حول ولا قوة إلا بالله ، حتى أخاف الناس تملّ مني وأصير عندهم مبتذلا ..!!
أشكو إلى الله وحده.
وحسبي الله ونعم الوكيل.

أخي العزيز// كيف أحوال الصومال؟ وهل عندكم تواصل معهم، هل يوسف مازال حياً وموجودا هناك؟ أو حد من إخواننا موجود هناك؟ أنا كونتُ بعض العلاقات البسيطة مع إخوة عبر معارف النت طبعا، وهي بسيطة وبصدد التوثق ولكن لعلها تتطور، فأرجو أن تخبروني بما عندكم مما يسمح الحالُ بذكره، وقد سمعتُ كلمة أبي يحيى الجديدة الموجهة إليهم وهي طيبة بارك الله فيه وفيكم.

أخي العزيز// نريد منكم توجيهاً في مسألة استخدام تقنية (غاز الكلور) فقد قيل إن الإخوة في العراق استخدموها، ولكنهم نفوا في بيان صادر عن دولة العراق الإسلامية نفياً ضمنيا.
وكذلك الإخوة في جهة محمود عندهم إمكانية لاستخدامها على قوات المرتدين (جلال طالباني ومسعود برزاني)، وفكروا بالفعل في استخدامها ، لكني أبديتُ لهم رأيي بأن مثل هذه الأمور خطيرة وتحتاج إلى مركزية واستئذان القيادة الكبيرة، لأنها قد يصعب ضبطها وقد تضر الناس، وقد يحصل بها تشويه لصورتنا وتنفيرٌ منا، وغير ذلك، ونحن كما نقول " ما يخصّناش" يعني " مش ناقصنا مشاكل " والله المستعان.
فهم الآن متوقفون عنها، لكن الأحسن أنتم –أخي عدنان- تتدارس هذه المسألة مع الخبراء عندك وتعطونا فيها دستورا واضحا نقوله للإخوة.!
بارك الله فيكم وأعانكم الله.

ـــ أخبار كرومي ، منذ آخر رسالة نقلتها لكم لم يأتني منهم أي شيء، وأنا أنتظر هذه المدة منهم رسائل، لكن لم تصل بعد.. وبالجملة أخبارهم على الميدان ومن ناحية التجارة طيبة جدا وفي تقدم ولله الحمد، ولكن الحرب عليهم شديدة جدا من كل ناحية، ودائما أنا أخشى من بعض الأخطاء فقط، فوالله لا يُخيفني الأعداء جميعهم مهما كانوا ومهما انتفشوا، بل هم والله أحقر وأهون من ذلك، إنما الخوف على أنفسنا وإخواننا هو من أخطائنا وسوء تصرفنا ونجانبتنا للحكمة أحيانا، ولهذا ألحّ عليكم جدا يا أخي دائما في التعاون والمتابعة وكثرة التوجيه والتعهّد لعل الله يسددنا ويفتح على إخواننا.
والمقصود ، إخواننا بخير وعافية وأخبارهم الميدانية طيبة، وكثير مما يُتهمون به كذب وزور محضٌ، والحملة عليهم قوية جدا، يحتاجون للمعاونة، نسأل الله أن يقويهم ويسددهم وينصرهم على القوم الكافرين والظالمين..آمين.

ـــ لعلي أرفق لك مع هذه الرسالة ملفـاً فيه تجميعات مختارة من مقالات وبيانات وغيرها من النت للفائدة.
ـــ سنحاول نرتب مع إخوة لبنان، لكي يزورنا منها مندوبٌ في الفترة القادمة، والله الموفق
ـــ النسايب بخير وعافية ، وسأضع لك في الاسفل آخر رسالة منهم ، وفيها بعض الطلبات يطلبونها منكم ، وهم يبلغونكم السلام الكثير.
ـــ في الأخير سلامي لكم مكرراً وللحبيب، ولمنصور ولأبي خليل ولمن حوليكم من الأحباب ممن يعرفنا (للأسف الآن نحن في حالة السلام على مَن نعرف فقط ويا دوبك!!).
والله يحفظكم ويرعاكم ويبارك فيكم
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته
محبكم
9ربيع الأول/ الموافق 28مارس

[هذه رسالة النسايب :](إخوة الجزائر)

أخي الحبيب السلام عليكم و رحمة الله و بركاته

....

و أما عن أحوالنا فنحن و الله بخير و الحمد لله و كذلك جميع العائلة،الأمور تتحسن باستمرار و المعنويات ترتفع والتأييد يـــزداد و النشاط العسكري قد تحسن في المدة الأخيرة ففي كلّ اسبوع هناك تفجير أو اشتباك أو كمائن،فعموما حسب تتبعي هناك انتعاشة و نسأل الله أن ييسر الأحوال و يذلل الصعاب،بالنسبة للعدو فقد اربكته الضربات الأخيرة و أقدم على ردود افعال عشـــوائية مـــن قصف عشوائي مستمر للجبال يستحسنه الإخوة كثيرا لأن فيه ذخائر كثيرة لا تنفجر و يستغلها الإخوة، و تمشيطات نتاع هـــول اعتاد عليها الإخوة عديمة النجاح اللهم الا في الأسبوع الأخير فقد استشهد خمسة اخوة في اشتباك ليوم كامل نسأل الله أن يتقبلهم،و على العموم ما يؤثر في الإخوة هي الكمائن المقرونة بالمناظير الحرارية (و التي زود بها الأمريكان الطـــاغوت الجزائـــري)في شمـــال البلاد،و أما الصحراء فما يقلق الإخوة فهي طائرات الكوبرا الروسية(mi34) المزودة بصواريخ الليزر الموجهة المؤثرة في عربات الدفع الرباعي و التي يستحيل الإستغناء عنها في الصحراء الكبرى...و هنا يكمن المشكل المالي الضروري جدا للتسليح الجيد المضاد لهذه الطائرات الخبيثة و الذي لا يملك منه المجاهدون و لا صاروخ واحد..و يا حبذا أخي لو يفيدنا الإخوة هناك بخبرتهم في هـــذا المجال،أعني طرق مواجهة المناظير الحرارية 6كلم،و طائرات المي 34.

لا أنسى كذلك اقبال الإخوة الليبيين على الثغور فقد أخبرنا أمير الشرق على التحاق 4إخوة جدد الأسبوع الماضي،و هذا بعـــد دفعة تتكون من حوالي 30 أخ سابقة،و هناك المزيد ممن يريدون اللحاق و نسأل الله أن يوفق الإخوة علـــى حســـن اســـتقبالهم و تدريبهم في تبسة.

و السلام عليكم و رحمة الله و بركاته